

*د.عزة بشير استشارية أمراض النساء والولادة .. في حديث عن: * *فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)*

هو فيروس شائع جداً، وله أكثر من 100 نوع (سلالة)، وهو عدوى فيروسية شائعة تصيب الجلد والأغشية المخاطية، ويعد أكثر أنواع العدوى المنتقلة جنسياً شيوعاً حول العالم، ينقسم إلى أنواع عديدة، بعضها يسبب ثآليل جلدية بسيطة (غير تناسلية)، والبعض الآخر يسبب مشاكل في المنطقة التناسلية ويمكن أن يكون مرتبطاً بالسرطان

تُقسم سلالات فيروس HPV عادةً إلى نوعين رئيسيين:

1. الأنواع منخفضة الخطورة (تسبب ظهور الثآليل التناسلية (Warts Genital) أو الثآليل الشائعة، لا تسبب السرطان. السلالات الشائعة هي (6 و 11)

2. الأنواع عالية الخطورة:

تسبب تغيرات في الخلايا، والتي يمكن أن تتطور في بعض الحالات لتصبح سرطانية، ترتبط بشكل رئيسي بسرطانات عنق الرحم والشرج والمهبل والقضيب والحلق، والسلالات الشائعة والخطيرة هي 16 و18.

الأعراض:

في معظم الأحيان، لا تظهر على المصابين أي أعراض على الإطلاق، ويقوم الجسم بالقضاء على الفيروس تلقائياً في غضون عام أو عامين.

طريقة الانتقال:

ينتقل الفيروس بشكل رئيسي عن طريق التلامس الجلدي المباشر، وخاصة أثناء الاتصال الجنسي (المهبل، الشرجي، الفموي)، حتى لو لم تظهر أي ثآليل مرئية على الشخص المصاب، ولا ينتقل عن طريق لمس الأسطح مثل: مقاعد المراحيض.

الوقاية والعلاج:

اللقاح (التطعيم): أفضل طريقة للوقاية من الأنواع عالية الخطورة هي لقاح فيروس الورم الحليمي البشري (Vaccine HPV)، والذي يوصى به عادة في سن مبكرة قبل بدء النشاط الجنسي.

الفحص الدوري (للنساء): يعد فحص مسحة عنق الرحم (Smear Pap) واختبار HPV أمرًا حيويًا للكشف المبكر عن أي تغيرات في خلايا عنق الرحم ناتجة عن الفيروس، قبل أن تتحول إلى سرطان

العلاج:

الفيروس نفسه: لا يوجد علاج يقضي على الفيروس نهائيًا.

الأعراض والمضاعفات:

يركز العلاج على إزالة الأعراض التي يسببها الفيروس، مثل: إزالة الثآليل التناسلية أو علاج التغيرات الخلوية السابقة للسرطان (باستخدام التجميد، الليزر، أو الجراحة).

الدكتورة/ عزة بشير استشارية أمراض النساء والولادة - الدكتورة الإكلينيكية السودانية لأمراض النساء والتوليد، البورد العربي في النساء والتوليد، البورد الأمريكي في التجميل النسائي.